الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات **قسم اللغة والأدب العربي**

أثر حفظ القرآن الكريم في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: اللسانيات العامة

إعداد الطالبات: **إشراف الدكتور:**

- **سعدية بن خليفة.** **عادل محلو.**
- **هناء بن عمر.**
- **آسيا بن عمر.**

لجنة المناقشة

الإسم و اللقب	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتساب
عباس عبد الرؤوف	دكتور	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–
عادل محلو	أستاذ و دكتور	مشرفا و مقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–
بوبكر نصبة	دكتور	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–

الموسم الجامعي: 2022/2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

-يوسف 02-

إهداء

كل كلمات الدنيا لن توفي أهل الشكر شكرهم

أبدأ قائمة إهدائي الحلوة:

بنور الدنيا "ماما" أدام الله نورك وصحتك ♥

إلى رمز بطولتي وقوتي "بابا" دمتَ بألف خير يسند قلبك ♥

إلى أعمدة الحب في بيتنا: إخوتي العربي وكمال وعبد الكريم، وإلى آخر العنقود المُر مجازاً وفائق الحلاوة حقيقةً نور الصغيرة، وأول العنقود الجميلة ليلى وكتاكيتها الصغار . . .

وإلى نفسي ببعض من النرجسية المفرطة أرجوا أن يكون عملي هذا بوابة للغد وقدمًا والمضي فيما ينفع الناس مستقبلاً . . .

سعدية بن خليفه . . . ♥

إهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى روح من رحلوا وتركوا أثرًا في حياتي إلى:

عمي عبد الله وجدي محمد وجدتي الغالية بالعيد مبروكة.

إلى من كان سندي وأنار طريقي دائمًا أبي الغالي.

إلى منبع الحنان أمي الحنونة.

إلى عمتي الوحيدة والعزيزة وهيبة.

وإلى كل اخوتي: شوقي، زكرياء، عبد المولى، شعيب، ميمونة، وأسماء.

إلى أختي اسمهان وزوجها، وصغارها منة الله، وميار، ومحمد مبارك.

إلى كل أصدقائي وأحبائي وكل زملائي في العمل.

وفي الأخير إلى وطني الحبيب الجزائر.

هناء بن عمر.

شكر وعرفان

الحمد لله حمدًا مباركًا طيبًا نبارك به عملنا هذا ونشكر الله على فضله علينا

أما بعد يستحق أهل الشكر أن نشكر مساهماتهم لنا في إنجاز باكورة عملنا ونجحنا هذا في هذه المحطة، التي وربَّما هي الأخيرة!

فنؤثر أولاً أن نبجل أنفسنا بالشكر العظيم لما قدمناه وأنجزناه واجتهدنا فيه لتقديم عمل يُرضي شغفنا ويكون رمزًا أخيرًا مشرفًا لنهاية هذه المسيرة المُفخرة، وإلى من ساهم في تثبيت أحجار أساس هذا العمل أستاذنا الدكتور"

عادل محلو "دمت سراجَ علمٍ منيرًا

وإلى من تذكرنا بدعوة خير لإنجاز هذه المذكرة

مقدمة

إن القرآن الكريم منهاج الأمة القويمة، ودستور أهلها لما جاء فيه من تشريعات تصحح مسار السالكين، وتزهر بها كافة جوانب الحياة، ومن خلال سور القرآن الطاهرة وآياته الزكية يتبين للفرد نموذج المسلم الذي ينبغي أن يكون عليه، ولعل فضل القرآن الكريم يتعدى كونه منهاجا قويما صائبا لأخلاق المسلم إلى أن يكون نموذجًا علميًا وتعليميًا تقوم عليه مختلف العلوم الأخرى، ومن فضائل ترتيل القرآن على الإنسان أنه يجعل منه ذي لسانٍ فصيح، وصاحب لغة قويمة، سليمة، بل لغة متفرّدة استثنائية، وذلك لما فيه من صور بليغة شديدة الدقة، وتراكيب لفظية قوية المعاني، وألفاظٍ كثيرة التفرع، وهذا الذي جعل أهل الاختصاص وكبار علماء اللغة يحثون على ترتيل القرآن الكريم وعلى حفظه لينال الحافظ ثواب حفظه، ويستثمر بلاغة لفظه لبلاغة لسانه ولغته.

وحفظ القرآن لا يتوقف على عمرٍ معين أو جنس محدد بل هو لكافة الأفراد بمختلف الأعمار، ولكن مرحلة الطفولة من أفضل المراحل العمرية التي يجب أن يحفظ فيها الإنسان القرآن الكريم، لأن الطفل فيها ذا تركيبة هشة غير ثابتة، وحين يرتبط بحفظ القرآن ويدرك ما يمكنه إدراكه يحصّن نفسه من الخطأ والزلل الأخلاقي، ويحفظ لسانه من لحن اللغة والمغالطات اللفظية.

وكما يقال دائما: "إن العلم في الصغر كالنقش في الحجر"، فأفضل ما يمكن أن يقدمه الوالد لولده هو أن يرغّبه في حفظ القرآن الكريم. وهذا ما سنتعرض له في دراستنا هذه سعيا منا للكشف عن مدى ارتباط سلامة لغة الطفل بالكم الذي يحفظه من القرآن الكريم، فجاء بحثنا موسوم بـ: "أثر حفظ القرآن الكريم في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي".

وقد اخترنا هذا الموضوع لعدة أسباب، أهمها:

- وضوح التمايز الموجود بين فئة النجباء وفئة متوسطي المستوى بفضل تأثير حفظ القرآن عند الفئة الأولى.
- رؤية نماذج من الأطفال ذوي لسان فصيح بفضل حفظهم للقرآن الكريم، فأردنا تأكيد هذه الفرضية واختبار صحتها من خلال الدراسة العلمية.
- البحث في سبل التقليل من ظاهرة الأخطاء الكتابية بحلول فعالة كحفظ القرآن الكريم والحث عليه.

- التجربة الشخصية التي مررنا بها، فقد كنا سابقا نحن ومن في عمرنا نتسابق في حفظ القرآن الكريم، وكان تحفيظ القرآن جزءا أساسيا لنشوء الطفل في بيئة سليمة. فأردنا تعميم هذه النظرية والحث عليها في زمننا الحالي.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- محاولة إثبات فاعلية نظرية ارتباط حفظ القرآن الكريم بالتقليل من الأخطاء اللغوية لدى التلاميذ بصفة عامة.
- معرفة أسباب الأخطاء الكتابية لدى التلاميذ.
- اعتماد الدراسة الميدانية، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تحقيق النتائج الإيجابية التي ستسهم في إثراء الدراسات السابقة.
- بيان دور حفظ القرآن الكريم في حفظ اللغة من اللحن، وحفظ لسان المتعلم من اللحن وتمكنه من اللغة شفاهيا وكتابيا وسلامتها من الأخطاء اللغوية، ما ينتج متعلما فصيحا سليم اللغة؛ صغيرا وكبيرا.

ولكي تكون دراستنا أكثر دقه وأعم فائدة اخترنا السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، باعتبارها مرحلة تحضيرية تسبق السنة الخامسة التي ينتقل بعدها التلميذ إلى التعليم المتوسط، ولكونها الأنسب لأنها تمثل بداية الطور الثاني الذي يتم فيه تصحيح لغة المتعلم ومعالجتها، وذلك بتعلم قواعد اللغة العربية من نحو وصرف وغيرها. فالقرآن الكريم يمثل أهم مرجع لتحقيق ذلك، لما يحمله بين دفتيه من ثروة لغوية وتعبيرية وبيانية وصوتية وتركيبة قادرة على تقويم ألسنة المتعلمين في كل الأطوار التعليمية ما قبل الجامعي

ولكي تحقق الدراسة الهدف الذي سطرت من أجله نطرح الإشكالية الرئيسة الآتية:

- ✓ ما مدى تأثير حفظ القرآن الكريم على لغة التلميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية؟
- ✓ وما يتفرع عنها من تساؤلات فرعية، أهمها:
- ✓ تأثير الكم المحفوظ من القرآن على لغة التلميذ؟
- ✓ تأثير استمرار حفظ القرآن على لغـة التلميـذ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات خضنا غمار البحث، محددين هيكلا وقالبا علميا تضمن فصلين؛ أحدهما نظري والآخر تطبيقي، وتفصيلهما كالآتي:

الفصل الأول نظري وجاء موسومًا بـ: تحديد المفاهيم في ضوء شبكة العلاقات، وقد تم تقسيمه إلى أربعة مباحث؛ يضم المبحث الأول مطلبين: الأول يتناول مفهوم حفظ القرآن الكريم، والثاني يتطرق للآثار التعليمية والتربوية لحفظ القرآن الكريم.

والمبحث الثاني يجمع أنواع التلقين وطرق الحفظ وبعض الاستراتيجيات المتبعة في ذلك. أما المبحث الثالث فيتحدث عن موضوع التعبير الكتابي، ويضم مطلبين أيضا؛ الأول يتناول ماهية التعبير الكتابي، والثاني يتناول أنواعه.

والمبحث الرابع والأخير يركز على الأخطاء الكتابية من حيث تعريفها وأنواعها، ومظاهرها وأسبابها.

أما الفصل الثاني التطبيقي فجاء معنونا بـ: إحصاء أخطاء التلاميذ وتحليلها، وقد تمحور حول تقديم تعريف للمدونات، ثم عرض الأخطاء الكتابية المصنفة حسب نوعها، ثم قمنا بعملية الإحصاء وتحليل الأسباب واستخراج مظاهر الأخطاء الكتابية الموجودة في التعابير الكتابية.

وحاولنا التنويع في هذه التعابير فقمنا باختيار ثلاث مدارس من ثلاث مناطق مختلفة، وعرض ثلاثة مواضيع مختلفة أيضا لإثراء هذه الدراسة، وقد كان إجمالي عدد التلاميذ من المدارس الثلاثة مئة وأربعة وستين تلميذًا.

وقد اتبعنا المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة الميدانية التي تعتمد على الوصف والتحليل.

ولكي تكون دراستنا على أكمل وجه تزودنا ببعض المصادر والمراجع، على رأسها:

تعابير التلاميذ الكتابية، طرائق تدريس القرآن الكريم والتجويد لمؤلفه جمال بن ابراهيم القرش، قواعد وفوائد في تحفيظ القرآن الكريم لمؤلفه الغزالي عدلي عبد الرؤوف، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية لمؤلفه فهد خليل زايد، وعدة مراجع أخرى.

وكأي دراسة علمية فحضور الصعوبات أمر وارد، ومن بين الصعوبات التي واجهتنا: تأثيرات وباء الكورونا التي ثبطت من عزيمتنا، والأكثر صعوبة من ذلك هو عملية دراسة

الأخطاء التي كانت معقدة بسبب رداءة أخطاء التلاميذ مما صعب علينا المهمة، أضف إلى ذلك صعوبة اقتناء بعض المصادر نظرًا لأثمانها المرتفعة مع قلة الإمكانيات المادية.

وفي الأخير نتقدم بالشكر للدكتور: " عادل محلو" الذي وجهنا في رحلتنا العلمية هذه، والشكر أيضا للجنة التي ستطلع على الموضوع وستتحمل عناء قراءته من أجل تصويبه وتصحيحه، والشكر لأنفسنا لأننا تحملنا الكثير من الصعوبات والضغوطات النفسية التي مرت بنا، والشكر لكل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.

والحمد لله أوله وآخره الذي تتم بفضله الصالحات.

الفصل الأول: تحديد المفاهيم في ضوء شبكة العلاقات

حفظ القرآن الكريم تعريفه وبيان أهمية حفظه.

طرق تلقين القرآن الكريم واستراتيجياته.

التعبير الكتابي تعريفه وأنواعه.

تعريف أخطاء التعبير الكتابي ومظاهرها وأسبابها .

في قول الله تعالى من سورة العنكبوت.... {بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ} [1] من خلال قوله تعالى نرى أن الله عز وجل يمدح الذين يحفظون القرآن ويبين لنا أهمية حفظه لما له من ثواب وآثار تعليمية قد رغبنا الله في ذلك ورسوله صلى الله عليه وسلم. فالقرآن يدعو إلى التفكر والتأمل والتدبر في خلق الله والأرض وخلق الإنسان وكل ما حوله، ويعد حفظ القرآن منشطًا عقليًا لعقل لإنسان؛ فالقرآن الكريم منهج متكامل للفرد والأمة وجب الأخذ بتشريعاته وتدابيره وقوانينه، وأفضل مرحلة لبداية حفظ القرآن هي مرحلة الطفولة حيث يتربى الطفل على المفاهيم الإسلامية من القرآن.

ويمتاز حفظ القرآن الكريم في هذه الفترة، بأنه يكون أكثر تثبيتا وأكثر سلاسة في الحفظ وله التأثير البليغ في تقويم لسان الطفل ولغته وينمي ذكائه ويزوده بالمصطلحات ويهذب خُلقه ويقوم سلوكياته... ومن هنا نطرح التساؤل ما مدى أهمية حفظ القرآن في فتره الطفولة بالذات؟ وما هي هذه التأثيرات الإيجابية التي تعود على الطفل في هذه السن؟ وما هي طرق تلقين القرآن الكريم للأطفال؟[2].

1العنكبوت: 49

2 أنظر د. هلال محمد علي السفياني، تدريس القرآن الكريم استراتيجيته وطرائقه ونماذج تطبيقية لعملياته جامعة حضرموت المهرة اليمن ط 1، 2020 م، النسخة الإلكترونية. ص148.

أولا: حفظ القرآن:

1-حفظ القرآن كمفهوم:

أ- تعريف الحفظ والتحفيظ:

التحفيظ عمليات، والحفظ ناتج تلك العمليات، أي أن الحفظ هو ناتج لعمليات التحفيظ. ويمكن أن نطلق عليه مصطلح (التعلم) الحادث في سلوك المتعلم بعد مروره بموقف تعليمي (التحفيظ)، ويتم قياس درجة الحفظ للآيات من خلال التسميع أو الكتابة لها غيبًا.[1]

- ويقال تحفيظ الشخص شيئًا: جعله يقوم باستظهاره عن ظهر قلب.
- وحفِظَ: من صان ويقال حفظ النص أي استظهر النص ونحوه غيبًا.[2]

ب- تعريف حفظ القران الكريم وتحفيظه:

وهي العمليات التي يتم فيها ترتيل المتعلم لنصوص الآيات القرآنية وتخزينها في ذاكرته بحيث يكون قادرا على التعرف عليها واسترجاعها واستظهارها.[3]

ونقول حافظ القرآن أي الذي أتم حفظ جزء من القرآن الكريم أو كله فيطلق عليه المسلمون عبارة أنه حافظ لكتاب الله.

الآثار التربوية والتعليمية لحفظ القرآن الكريم على الطفل: يدرك كل مسلم فضل حفظ القرآن من تزكية النفس وتحصينها من الآثام وتقويم الأخلاق، ومن المؤكد أن هذه الفضائل لا تقتصر على جانب واحد بل يتوسع فضل حفظ القرآن ليشمل أخلاق المسلم وسلوكياته وحتى لغته، وقد لخصها كل من الدكتور هلال محمد علي السفياني وعدلي عبد الرؤوف الغزالي في النقاط التالية:

1- **حفظ القرآن يقوم اللسان:** إن الحافظ لكلام الله عز وجل والمكثر من تلاوته وتكراره عنده من الفصاحة والبيان والبلاغة وحسن الصياغة و قوة التعبير وسلامته ما ليس عند غيره من الناس؛ فهو أفصح الناس عبارة وأطلقهم لسانا وأسلمهم نطقا، [4]قال تعالى:

---

1. أنظر د. هلال محمد علي السفياني، تدريس القرآن الكريم استراتيجيته وطرائقه ونماذج تطبيقية لعملياته ص 148

2موقع صخر المعجم المعاصر معنى كلمة حفظ والتحفيظ

3أ نظر د. هلال محمد علي السفياني، تدريس القرآن الكريم ص 148.

4.عدلي عبد الرؤوف الغزالي قواعد وفوائد في تحفيظ القرآن الكريم ،مكتبة الملك فهد الوطنية ،ب ،ط 1433هـ ،ص24

﴿وَ إِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ العالَمِين، نَزَلَ بِهِ الرُوحُ الأمِينُ، عَلى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ المُنْذِرِينَ، بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ. ﴾[1]

2- تربية ملكة التذكر وتنمية القدرة لديه على الاستدعاء المنظم.

3- اكتساب التلاميذ معرفة الخُلق القرآني وتدريبهم على العادات السلوكية الحميدة الإسلامية والآداب الحسنة كالأخوة والمحبة والتعاون وغيرها مما يدعو إليه القران الكريم.

4- تعرف التلميذ على قصص السابقين وما حل بالمستكبرين والعاصين منهم من عقوبة وعذاب فيأخذوا العبرة والموعظة منهم ويحذرون من الوقوع في ذلك.

6- تربية وتقويم ملكة التعبير لدى التلاميذ لما يجدونه من مشاعر وأحاسيس وتصورات عقلية.

7- حفظ كتاب الله يعمل على تربية عقل الحافظ وتنمية قوة الملاحظة لديه وذلك بما توجهه الآيات الكثير من كتاب الله تعالى إلى النظر والتأمل والتفكر في هذا الكون والملكوت العظيم.

8- تطويع ألسنة التلاميذ بفضل بليغ البيان القرآني الكلام المعجب وبذلك إلى فصاحة ألفاظهم وطريقه التعبير لديهم.

9- المساعدة في جوانب التعلم الأخرى لدى التلاميذ؛ فقد ثبت أن حفظ القرآن له ارتباطا دال بالتفوق في المجالات العلمية كالرياضيات والعلوم والطب.

10-تيسير التعلم الذي له ارتباط بالقرآن الكريم مثل : علوم اللغة العربية من نحو وبلاغة وصرف والعلوم الشرعية من تفسير حديث وفقه ...

11- تمرسه على أشرف أساليب اللغة والتراكيب اللغوية.

12- السمو بتفكير التلاميذ في الحياة؛ فيوسع آفاق الفكر لديهم ويجعلهم متأملين في ملكوت الكون.

13- تقويم النطق والقراءة لدى التلميذ وذلك من خلال تلقي القرآن سمعا وحفظه سواء كتابيا من اللوح أو مباشرة من الكتاب، فيلاحظ التلميذ ما يسمعه أو يكتبه أو يقرأه.[2]

1-الشعراء :192_195

2أنظر د. هلال محمد علي السفياني، تدريس القرآن الكريم استراتيجيته وطرائقه ونماذج تطبيقية لعمليات (س، ذ) ص 155/154/153.

وقد أثبتت الدراسات الميدانية تفوق الطلاب الذين يحفظون القرآن على أقرانهم الذين لا يحفظونه في مهارة الرسم الإملائي الصحيح، ومن هذه الدراسات: الدراسة التي قامت بها د. هانم حامد ياركندي بعنوان: "الفروق في مهارات القراءة والإملاء والحساب بين طالبات تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية في الصف الرابع الابتدائي بمكة المكرمة" حيث أثبتت الدراسة وجود فروق واضحة ذات دلالة إحصائية تدل على أن تلميذات مدارس تحفيظ القرآن الكريم اكتسبن مهارة الكتابة الإملائية بصورة أفضل من التلميذات اللاتي يدرسن في المدارس العادية أكثر منها في مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

ويرجع السبب في إتقان مهارة الإملاء لمن يحفظ كتاب الله إلى أن كثرة النظر والقراءة للقرآن تؤدي إلى ارتسام الكلمات في الذهن، فحين يحتاج إليها في الكتابة يتم استدعاؤها على هيئة الصورة التي رسمت في العقل[1].

ثانيًا: طرق تلقين القرآن:

1- مفهوم التلقين وأنواعه:

تعريف التلقين: اللقن هو الفهم تلقنه أي فهّمه، لقن أي فهم، لقنني فلان كلامًا أي فهمني منه ما لم أكن أفهم، [2]

التلقين يكون بطريقتين:

- **التلقين الفردي:** هو التلقين لطفل واحد أي يقرأ المعلم الآية ويرددها الطفل بعده.
- **التلقين الجماعي:** وهي قيام المعلم بتلقين مجموعة من الأطفال بأن يقرأ لهم الآية ثم يرددها الأطفال خلفه.[3]

2- استراتيجيات التلقين:

هناك الكثير من استراتيجيات التلقين حيث كل استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العوامل: مثل قدرة الطالب، كم حفظ، استطاعة الطفل، قدرة الطفل على الحفظ من

1ياركندي هانم حامد، بحث حول الفروقات في مهارة القراءة والإملاء والحساب بين طالبات تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية في الصف الرابع بمكة المكرمة. ص 20- 25.

2 انظر ابن منظور، لسان العرب، باب النون، جزء 14، دار صادر ،بيروت،1443هـ/1993م،مادة لقن ص 445،

[3] قواعد وفوائد في تحفيظ القرآن الكريم للأطفال مكتبة الملك فهد 1433هـ، ب.ط، ص92. انظر د. عدلي عبد الرؤوف الغزالي.

الكتاب، قدره الطفل على القراءة والكتابة. وتصنف هذه الاستراتيجيات بحسب هذه العوامل، و من بين الاستراتيجيات الأكثر شيوعا:

2-1- استراتيجيات التلقين بحسب مشاركة التلميذ:

الطريقة الجماعية: في هذه الطريقة يقوم المدرس بتحديد مقدار معين لجميع الطلاب ثم يقوم بتلاوته على الطلاب تلاوة نموذجية مجودة ومرتلة، ثم يختار الطلاب المميزين ليعيد كل منهم على حدة تلاوة ذلك القدر، و يقوم بقية الطلبة منفردين بتلاوة ذلك القدر و يتم تسميعه للمدرس فيما بعد. ولكن يستوجب في هذه الطريقة أن يكون الطلاب في مستوى واحد.

الطريقة الفردية: وهي أن يقوم المدرس بفتح المجال أمام طلبته للتنافس والانطلاق في التلاوة والحفظ كل حسب إمكانياته التي وهبه الله إياها وحسب ما تيسر له من بذل وقت وجهد لتحقيق ذلك تحت إشراف المدرس ومتابعته، وهذه الطريقة تكون في الحلقات ذات مستويات متعددة، وتكون للطلاب الذين تقدموا في الحفظ والذين يجيدون القراءة في المصحف الشريف.[1]

طريقة القراءة الترديدية: وهي القراءة التي يردد فيها الطلبة خلف من يقرأ الآيات التي يسمعونها منه بصوت واضح. وتطبق على الطلاب الذين لا يجيدون القراءة في المصحف كالطلاب المبتدئين أو بقية الطلاب في الطريقة الجماعية في بعض الأحيان.

الطريقة الجماعية الترديدية: الجمع بين الطريقة الجماعية الترديدية عند الطلاب المبتدئين والذين لا يعرفون القراءة في المصحف أو حتى متقدمين في بعض الأحوال. وذلك من خلال الطريقة التالية:

- يقرأ المعلم الآيات قراءة نموذجية مراعيا فيها الأحكام.
- يردد الطلاب خلفه تلك الآية.
- يطلب المدرس من بعض الطلاب القراءة بنفس الطريقة.
- يستمع المدرس لتلك القراءة ويراقب مدى الاستيعاب والتمكن من ضبط الأحكام.[2]

1 أنظر د. هلال محمد علي السفياني، تدريس القرآن الكريم استراتيجيته وطرائقه ونماذج تطبيقية لعمليات ص167/166

2 أحمد محمود الديب، طرق تدريس القرآن، مدارس دار الذكر، لقاء مكتوب.

2-2- استراتيجيات حسب كم الحفظ المطلوب:

الطريقة الكلية: ويقصد بهذه الطريقة حفظ الحزب المحدد أو الصفحة أو الجزء، وذلك بتكرارها من أوله إلى آخره حتى يتم حفظها سواء كان ذلك بالطريقة الجماعية أو الفردية.

الطريقة الجزئية: ويقصد بهذه الطريقة تقسيم الوحدة المراد حفظها إلى خمسة أسطر أو سبعة أو عشرة أو صفحة ...، ويحفظ التلميذ قسما ويكون ذلك بترديده وتكراره حتى يتم حفظه.

الطريقة المشتركة: وهي الطريقة التي تجمع بين الطريقة الأولى والثانية أي بين الطريقة الكلية والجزئية وذلك من خلال أن يحفظ التلميذ الوحدة المحددة دفعة واحدة ويكررها حتى يحفظ نسبة لا بأس بها ثم يركز عن الآيات التي لم يستطع حفظها جيدا ويواصل بالتكرار حتى يحفظها.[1]

طريقه المحو التدريجي: وفي هذه الطريقة يتم حفظ الآيات المكتوبة سواءً كانت في السبورة أو اللوح أو الدفتر ثم يتم محو بعض من هذه الآيات ويبدأ التلاميذ بترديدها كنوع من الاختبار الذهني ويواصلون في الترديد حتى يتم الحفظ.

طريقه الحفظ على فترات: ويقصد بهذه الطريقة أن التلميذ يقرأ الوحدة أو الصفحة المقرر حفظها على فترة من الزمن و يتركها ثم يعود إلى حفظها وتكرارها حتى يتم الحفظ.[2]

1 انظر جمال بن إبراهيم القرش أنظر طرائق تدريس القرآن الكريم والتجويد مكتبة طالب العلم ناشرون، مصر، ط1،2015،.ص59/48.

2 جمال بن إبراهيم القرش، طرائق تدريس القرآن الكريم والتجويد س،ذ 59/58.

يعتبر التعبير الكتابي من أهم أعمدة المنهاج التعليمي في هذا العصر فهو يمكن التلميذ من التعبير عن نفسه وأفكاره وربطها بالواقع رغم اختلاف طرق هذا التعبير، إلا أنه بمثابة حلقة وصل بين أفكار التلميذ ومحيطه الخارجي و هذه الحلقة لا تخلو من المنعرجات أو ما يسمى أخطاء التعبير الكتابي، وتكون هذه الأخطاء بمظاهر مختلفة وبسبب عدة عوامل تجعل من لغة التلميذ لغة غير سليمة، ومن هذا المنطلق نطرح عدة تساؤلات وهي:

ماذا نقصد بأخطاء التعبير الكتابي؟ كيف ندركها في مختلف مظاهرها؟ وماهي الأسباب الكامنة وراء هذه الأخطاء؟

ثالثًا التعبير الكتابي:

1- تعريف التعبير الكتابي

التعبير: هو عملية ترجمة لما في النفس من أفكار وأحاسيس بطرق لغوية سواءً كانت هذه الترجمة بطريقة شفهية أو كتابية. [1]

التعبير الكتابي: هو نشاط تعليمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية وغير الذهنية ويوظف فيه معارفه الفعلية والمهارات الوظيفية كنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية في وضعيات تواصلية أو وضعيات حل المشكلات وفق إستراتيجية شخصية تظهر تصوره للموقف والحل المناسب وتنظم شبكة المعلومات والمهارات العملية في كل عمل ينجزه.

ومن خلال هذه التعريف نستطيع القول بأن التعبير الكتابي باختصار: هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة وترجمة الأحاسيس إلى كتابة، وفق قواعد لغوية وضوابط وعلامات ترقيم.

2- أنواع التعبير الكتابي:

ينقسم التعبير الكتابي من حيث الغاية إلى نوعين هما:

التعبير الوظيفي: قد أولى المنهاج هذا النوع غاية فائقة فهو التعبير الذي يؤدي غرضًا وظيفيًا تفتضيه حياة المتعلم كعرض فصل من كتاب أو تحرير رسالة إدارية، إعلانات، عقود، عرض حال أو تقرير...

1 عاشور ا رتب قاسم والحوامدة محمد فؤاد أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة، 2007،ص197.

التعبير الإبداعي: هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى نقل الأفكار والأحاسيس إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئين فهو تعبير ذاتي إبداعي ككتابة الخواطر والقصص القصيرة، المسرحية، المقالات.[1]

رابعًا: أخطاء التعبير الكتابي:

تعتبر الأخطاء الكتابية ظاهرة لغوية وجب الحذر منها ومحاولة علاجها لما لها من تأثيرات على أداء الطفل في المرحلة الأولى وتكبر معه، لذا يسعى القائمون في قطاع التربية والتعليم على تكوين التلاميذ على قاعدة محكمة البناء تقضي بتلقينهم أساسيات التعبير الكتابي دون الوقوع في الأخطاء، ولكن، وبسبب بعض العوامل على اختلافها إن كانت خارجية من المحيط الخارجي أو داخلية من ضعف جسدي أو نفسي، لم يسلم المعلم أو التلميذ من الوقوع فيها. ومن هذا المنطلق سعينا للإجابة عن بعض التساؤلات التي راودتنا منها:

- ✓ ما هي الأخطاء الكتابية؟ وهل لها أنواع محددة؟
- ✓ ما هي الاستراتيجيات الفعالة في الحد من الوقوع فيها؟

1- تعريف الأخطاء الكتابية:

تكون بفعل الضعف في التمكن من مهارات اللغة العربية وهي متصلة عامة بجملة من الأخطاء الإملائية، كما أنها موجودة على مستوى الكتابة وحتى على مستوى الطباعة.

ومن المهم التنبيه عليها والحث على بذل الجهد للتخلص منها، ومن ذلك: عدم التمييز بين الهاء الضمير والتاء المربوطة، إهمال تنقيط الحروف الواجب تنقيطها، كتابة الهمزة في غير مواضعها ...[2]

2- أنواع الخطأ:

أ-الخطأ الإملائي: هو ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى وغموض الفكرة والذي يقع دائمًا في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف الحروف وقلب في مبنى الكلمات وفي التفخيم

1 لقويرح أمحمد بحث في نشاط التعبير الكتابي، مديرية التربية، بسكرة، الجزائر،2010/2009ص/04/05./03،

2أنظر فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطق واملاء وكتابة دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة مصر 1986ص37/36

وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى طوال... لذلك فهو يعيق المتعلم عن متابعة دراسته و انتقاله من مرحلة إلى أخرى.[1]

ب-الخطأ النحوي: هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة.[2]

ج-الخطأ الصرفي: هو عدم معرفة التلميذ بالتعبيرات التي قد تقع في الكلمة بناءً على موقعها في الجملة أو التعيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية، مثل: مُهاب فصوابها مَهيب أو مَهوب، وصحافي فصوابها صِحافي.[3]

3-من مظاهر الأخطاء الكتابية:

- عدم التمييز بين الحركات الأصلية والممدودة.
- عدم التمييز بين النون كحرف هجاء ونون تنوين.
- عدم التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.
- عدم التمييز بين إسقاط أو كتابة اللام في "ال "الشمسية".
- عدم التمييز بين شكلي كتابة الألف اللينة في النهاية نظراً لوحدة الصوت.
- عدم التمكن من حالات كتابة الهمزة حسب موقعها في الكلمة.
- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة من حيث المخارج والمختلفة في التفخيم والترقيق.[4]

4-أسباب وقوع التلاميذ في الأخطاء الكتابية:

1- **تشابه الكلمات في شكلها لكنها مختلفة في معناها:** مثل: عَلَمٌ، عِلمٌ، عَلِمَ، عُلِم... قد يقع التباس للتلميذ وحيرة بين مثل هذه الكلمات فهو يحتاج فهمًا وجهدا للتمكن من استيعاب معناها وإدراك الفروق بينها.

1 انظر فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1997، ص71.

2 فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار البارودي عمان، الأردن ا2006م، ص182،

3 فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطق واملاء وكتابة، ص182.

4 انظر سميرة ركزة، د. فايزة صالح الأحمدي، صعوبات تعلم القراءة –الكتابة–الرياضيات، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1،2016، ص66.

2- **عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته:** والذي يتكون من صوت الرمز والحركة المرافقة، رغم أن اللغة العربية تكتب كل ما يُنطق، إلا أن هناك بعض الكلمات تكتب ما لا ينطق مثال ذلك نطق حرف الألف وعدم كتابتها مثل (ذلك، لكن، هذا، طه) وكذلك مثل ألف واو الجماعة في آخر الكلمة في الأفعال مثل كلمة (ذهبوا، اشتروا، درسوا) فإن لم يتمكن التلميذ من ضبط القاعدة وإدراكها قد لا ينتبه إلى أن هذه الألف تكتب آخر الكلمة.

3- **ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف:** وهذا الذي أدى إلى تعقيد بعض القواعد وتشابكها في بعضها مثل قضية إبدال حروف العلة بين زمن الماضي والمضارع مثل كلمة (دعا في الماضي تصبح يدعو في المضارع).

4- **قضية كتابة الهمزة:** حيث تكتب في وسط الكلمة في مواضع مختلفة ويحكم ذلك قواعد تتباين وتختلف باختلاف حركة الهمزة أو حركة الحرف الذي يسبقها مباشرة مثل:

- قد ترسم الهمزة على الألف في كلمة يقرأون.
- قد ترسم على السطر وتصبح يقرءون.
- قد ترسم أيضا على الواو وتصبح يقرؤون.

وكل هذه الصور صحيحة وفق قواعد الرسم الإملائي الذي تواضع عليه علماء اللغة.[1]

5- **قضية الإعجام:** ونقصد بالإعجام هو نقاط الحروف، والملاحظة أن نصف عدد حروف الهجاء معجم، قد يختلف عدد النقاط باختلاف صور حروف الهجاء المنقوطة، حيث يشكل هذا التنوع صعوبة أخرى تضاف إلى الصعوبات المتمثلة في الكتابة العربية.

و لبعض الحروف أشكال متشابهة ولكنها تختلف بوضع النقاط مثل:

(ب،ت،ث)(س،ذ)(ج،ح،خ).

6- **استخدام الصوائت القصار:** إن استخدام الحروف التي تمثل الصوائت القصار و صعوبة التمييز بين قصار الحركات وطوالها، أدخلهم في باب اللبس والحيرة فرسموا الصوائت القصار حروفا، كإشباع الفتحة في آخر الفعل مثل (انتظرُ: انتظروا)، وكذلك

1 د. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ب.ط،2006م، ص80/75.

إشباع صوت الضمة بحيث تبدو كصوت حرف الواو مثل (منه: منهو) ويبدو ذلك جليا في مواقف التلقي للوحدات الصوتية.

7- **قضية الاعراب:**

يختلف شكل الحرف حسب موقع الإعراب، عندما نقول:

- جاء زملاؤنا الفاعل مرفوع وجاءت الهمزة مضمومة وسط الكلمة.
- ونقول مررت بزملائنا جاءت الهمزة مكسورة فرسمت على كرسي الياء.
- ونقول هنا زملاءنا الهمزة مفتوحة وسط الكلمة واختلف رسمها.

وهذه من القضايا التي تتطلب تركيزا وفهما محكما لقواعد كتابة الهمزة.

8- تعدد صور الحرف الواحد باختلاف موضعه:

- لدينا حرف الدال يبقى على صوره واحدة باختلاف موضعه.
- بينما لدينا حرف الكاف أو الميم يتغير كل منهما بين ثلاثة صور.
- حرف العين والغين لكل منهما أربع صور تتغير بتغير موضعهما.[1]

وغني عن البيان أن تغير أشكال الحرف الهجائي الواحد بتغير موضعه في الكلمة يتطلب إجهاد الذهن، ويستدعي مزيدا من التفكير والمراجعة. فعندما تتعدد الصور الخطية المحتملة يحتاج التلميذ إلى ممارسة عملية الاختيار في ضوء القواعد المرتبطة.

1 فهد خليل زايد، نفس المرجع السابق ، ص80/75.

الفصل الثاني: دراسة المدونة إحصاء أخطاء التلاميذ وتحليلها

أولاً التعريف بالمدونة:

التعريف بالمدارس:

المدرسة الأولى:

مدرسة سعادة الطاهر في بلدية غمرة دائرة قمار، حيث يحتوي قسم السنة الرابعة من التعليم الابتدائي قسمين وكل قسم يحتوي فوجين، حيث يحتوي الفوج الأول على 23 تلميذا، والفوج الثاني يحتوي على 25 تلميذ، وبالتالي كان مجموع التلاميذ 48 تلميذ.

المدرسة الثانية:

مدرسة مبارك الميلي بهبة بلدية الرقيبة، يشرف على إدارتها السيد: سالم جورني، وقد تمت الدراسة الميدانية فيها على قسمي السنة الرابعة، وقد بلغ عدد تلاميذ القسم الأول 37 تلميذا، وعدد تلاميذ القسم الثاني 34 تلميذا، أي إجمالًا 71 تلميذًا وتلميذةً.

المدرسة الثالثة:

مدرسة الساكر مولودي، وهي ابتدائية تقع في حي الصحن الأول، يشرف على إدارتها السيد السعيد بوترعه، وقد تمت الدراسة الميدانية فيها على قسمي السنة الرابعة، وقد بلغ عدد التلاميذ إجمالًا45 تلميذًا.

طريقة تحليل التعابير:

- تنسيق حصة مع المعلم للتعرف على التلاميذ ومعرفة مستواهم وكم حفظهم وطريقة الحفظ ومدتها.
- تكليف التلاميذ بكتابة تعبير كتابي في جو مألوف بعيدًا عن الضغط أو الإلزام.
- طلب التعابير المكتوبة لدراستها وتقييمها.
- تصنيف التلاميذ في قائمتين:

* القائمة الأولى صُنفت بحسب كم الحفظ وتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

أ. أكثر من حزبين .

ب. ما يعادل الحزبين أول أقل..

ت. قصار السور..

*والقائمة الثانية تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام أيضا بحسب استمرارية الحفظ من ناحية المدة:

أ. فئة تحفظ القرآن بصفة مستمرة ويومية.

ب. فئة تحفظ القرآن بصفة متقطعة (عطل مدرسية)

ت. فئة تحفظ القرآن بصفة شبه منعدمة.

- إحصاء الأخطاء وتصنيف التلاميذ في القوائم.
- دراسة الأخطاء وتحليلها.

ثانيًا عرض الأخطاء وتصنيفها وتحليلها:

1. عرض الأخطاء وتصنيفها: تم تصنيف الأخطاء إلى صنفين بحسب نوعها لدينا:

أولاً: الأخطاء الإملائية:

الخطأ	تصحيحه	الخطأ	تصحيحه
شتريت	اشتريت	النضيفة	النظيفة
تعدينا الفواكه	تعطينا الفواكه	لية	ليت
أمتنة لها	أتمنى لها	لي أبي	لأبي
فقلة	فقلت	ساعتني	ساعدتني
بعظ	بعض	فتصلت	فاتصلت
نضارتين	نظارتين	جميلً	جميلا
الصفر	السفر	جراننا	جيراننا
لحدقت	الحديقة	قرورة	قارورة
نظرتن	نظارتين	عمرن	عمرا

بيظا،بيض	بيضاء	بل روسومات	بالرسومات
طفترات	دفاتر	فرحة	فرحت
اشترية	اشتريت	تعل	تعالى
فعطتهم	فأعطتهم	جرن	جارنا
حية	حياة	مر	مرة
جمل	جميلة	الدخلة	الدخول المدرسي
راإعة	رائعة	القرأن	القرآن
السوقي	السوق	امتحنت	الامتحانات
وجدة	وجدت	اعد	إعداد
للبية	البيت	لتطفيت	لإطفاء
كثورن	كثيرًا	فذهبة	فذهبت
من طفل	من الأطفال	شكارن	شكرًا
سعدا	سعيدة	فجئة	فجأة

كئسا	كأسًا	بنين	بنينا
أنقود	النقود	جميلن	جميلاً
بي النقود	بالنقود	عمرن	عمرا
التربي دجج	تربية الدجاج	بل كهرباء	بالكهرباء
نئمن لهم	نؤمن لهم	بية	بيت
يحكلن	يحكي لنا	لفرش	الأفرشة
تمنله	واتمنى له	فستقظت	فاستيقظت
تعطن حلوات	تعطينا الحلويات	صديقة	صديقتي
حيت	حياة	فسرعة	فأسرعت
فرئيت	فرأيت	بالنبوب	بالأنبوب
محملا	ويحمل	فطف	فأطفأه
سدقت	صديقتي	الصبور	السبورة
واليقران	ويدرسو	كنأ	كان

معن	معنى	يسعده	يساعده
تئمين	تأمين	تفرقنة	تفرقنا
عومره	عمره	مؤوا	مأوًا
رأية	رأيت	الأولا	الأولى
دئمن	دائمًا	كن	كان
يمرظا	يمرض	انا احافضو	أنا أحافظ
كثيري	كثيرا	الماكلات	المأكولات
أمنة	أمنت	أتنول	أتناول
مروض	أمراض	المدخنيني	المدخنين
الافكيها	الفاكهة	سلكات	سلوكيات
أوحفضي	أحافظ	لايسة	ليست
نغصيلو	نغسل	بالسرعت	بالسرعة
سنين	الأسنان	الأجسم	الأجسام
التفحا	التفاحة	الأخضور	الخضر

البرتوقل	البرتقال	وذوهون	الدهون
البطخا	البطيخ	سلطان	السرطان
نحفض،نحظ	نحفظ	بططة	بطاطا
نئكل	نأكل	الصحيت	الصحية
الياه	إياه	الصحاء	الصحي
المحفضة	المحافظة	لخظر	الخضر
فمن	أفواهنا	الريظة	الرياضة
الئسنان	الأسنان	توءاليمني	تؤلمني
المسنع	المصنع	فأختتني	فأخذتني
بئمرض	بأمراض	فوكهي	الفواكه
أنحفض	أن نحافظ	ايضن	أيضًا

توقوف	توقف
بدئة	بدأت
سحة	صحة
خدروات	خضراوات

ملاحظة: تم حذف بعض الأخطاء المتكررة من التصنيف، لكن تم إحصاؤها في النسب المئوية.

ثانيًا الأخطاء النحوية والصرفية:

الخطأ	تصحيحه	الخطأ	تصحيحه
ليصنعُ	ليصنعوا	ليجمعن نقد	ليجمعوا النقود
تعطينى البسكويت	تعطينا البسكويت	ان يعيشُ	أن يعيشوا
أيكن مثلن	أن يكونوا مثلنا	يعطين	يعطينا
أنا يساعد	أنا أساعد	تلك الرجل	ذلك الرجل
لك يتعلمو	لكي يتعلموا	والواسع	وواسعًا

تعطني الهداي	تعطينا الهدايا	هم يسخرن	يسخرون

يتسللون	يتسولون	أنا أحافظوا	أن أحافظ
لهم يكنمثلن	لهم أن يكونوا مثلنا	على صحةُ	على صحتي
مع أصدقاء	مع أصدقائي	الذي مكذبين	الذين يكذبون
انا وأخت ذهبن	أنا وأخت ذهبنا	عن كنزِ	عن كنزي
مع سدقت	مع صديقتي	لكي يبق	لكي يبقى
أن التجنب	أن نتجنب	أن نأكلوا	أن نأكل
الأكل سريعة	الأكل السريع	غذاءًا صحية	غذاءً صحيًّا
التي ياكله	التي يأكلها	بمرضًا	بمرضٍ

إحصاء الأخطاء والتعليق عليها:

المدرسة الأولى: سعادة الطاهر

1. إحصاء الأخطاء حسب طريقة حفظ القرآن:

حفظ القرآن بصفة

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
28	13	%46,43

حفظ القرآن بصفة

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
07	04	%57،14

حفظ بصفة شبه

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
13	09	%69,23

من خلال معطيات الجداول الثلاثة السابقة نلاحظ التالي:

- في الجدول الأول الخاص بفئة التلاميذ الذين يحفظون القرآن بصفة مستمرة والبالغ عددهم: 28تلميذًا، منهم 13تلميذًا فقط ارتكبوا أخطاءً في تعابيرهم الكتابية بنسبة قدرها 46.42%عند التلميذ الواحد منهم.
- بينما في الجدول الثاني والخاص بفئة التلاميذ الذين يحفظون القرآن بصفة متقطعة (في عطل نهاية الأسبوع أو العطل المدرسية متوسطة الأمد كعطلة الربيع والبالغ عددهم 07 تلاميذ منهم 04 تلاميذ ممن ارتكبوا أخطاءً في التعبير الكتابي المدروس، بنسبة أخطاءٍ قدرها 57.14%عند التلميذ الواحد و بفارق ملحوظ عن الفئة الأولى.
- أما في الجدول الثالث والخاص بفئة التلاميذ الذي يحفظون قصار السور من منطلق حفظ تعليمي في المدرسة فقد بلغ عددهم 13تلميذًا، وقُدرّ عدد التلاميذ الذين ارتكبوا أخطاءً كتابية في تعابيرهم بعدد كبير مقدر بـ 09تلاميذ، وقد كانت نسبة ارتكاب الأخطاء عند التلميذ الواحد منهم مقدرّة بـ: 69.23%، بنسبة تصنف هي الأعلى بين النسب الثلاثة.
- ومن هذا نستنتج أن نسبة ارتكاب الأخطاء أقل لدى فئة التلاميذ الذي يحفظون القرآن بصفة متواصلة ويومية، والنسبة الأكثر لدى فئة التلاميذ المنقطعين كليًا عن حفظ القرآن الكريم ويقتصر حفظهم على السور القصيرة التي قاموا بحفظها في المدرسة أو لقنّها لهم أولياؤهم، وبهذا نستنتج أن زيادة كم حفظ القرآن الكريم لها علاقة طردية مع تهذيب مصطلحات التلاميذ ويجعلهم مزودين برصيد لغوي ثري سواء كان ذلك كتابيًا أو شفهيًا.

2.تصنيف الأخطاء حسب كم الحفظ:

حفظ أكثر من حزبين

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
07	02	%28,57

حفظ أقل من حزبين

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
14	06	%42,86

حفظ قصار السور

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
27	19	%70,37

من خلال الجداول الثلاثة السابقة نلاحظ في الجدول الأول الخاص بفئة التلاميذ الذين يحفظون أكثر من حزبين، وقد بلغ عددهم 07 تلاميذ منهم 04 فقط قد ارتكبوا أخطاءً كتابية في تعابيرهم وقد بلغت نسبة الأخطاء لدى التلميذ الواحد: 28.57% بنسبة تعتبر بسيطة مقارنةً بالجدول الثالث الخاص بفئة التلاميذ الذين يحفظون ما يتراوح بين قصار السور وأقل من الحزب، فقد بلغ عدد التلاميذ في هذه الفئة 27 تلميذًا منهم 19 تلميذًا قد ارتكبوا أخطاءً في تعابيرهم الكتابية بنسبة قدرها 70.37%وتعد هذه النسبة مرتفعةً جدًا.

أما بالنسبة للتلاميذ الذين يحفظون زادا قرآنيا يعادل الحزبين أو أقل فقد كان عددهم 14تلميذًا منهم 06 فقط قد ارتكبوا أخطاءً كتابية في تعابيرهم بنسبة قدرها 42.86%، تعتبر معتدلة مقارنة بالفئتين السابقتين. والملاحظ من خلال هذه المعطيات نستنتج أن الفئة التي تحفظ زادًا قرآنيًا معتبرًا ترتكب أخطاءً أقل مقارنة بالفئة التي تحفظ قصار السور وهذا الضعف عائد إلى:

- ضعف الرصيد اللغوي.
- عدم استكشاف مصطلحات جديدة والتعود عليها وتوظيفها.
- بالنسبة لفئة التلاميذ الذين لديهم زاد قرآني معتبر فهم يكتشفون تراكيبًا جديدة وصورًا بليغة مختلفة ومعبرة وتوسع أفكارهم.

المدرسة الثانية: مبارك الميلي:

1. تصنيف الأخطاء حسب طريقة حفظ القرآن:

حفظ القرآن بصفة متواصلة ومستمرة:

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
33	13	%39,3

حفظ القرآن بصفة متقطعة:

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
17	12	%70,5

حفظ بصفة شبه منعدمة:

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
21	17	%80,9

من الجداول الثلاثة السابقة نلاحظ أن:

– نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد في الجدول الأول الخاص بفئة حفظ القرآن بصفة مستمرة قد بلغت39,3% عند كل تلميذ ممن ارتكبوا الأخطاء وقد بلغ عددهم 13 تلميذا من أصل 33 تلميذا.

– أما بالنسبة لفئة التلاميذ الذين يحفظون القرآن بصفة متقطعة والبالغ عددهم 17 تلميذا من بينهم 12 تلميذا ارتكبوا أخطاءً في تعابيرهم الكتابية، حيث كانت نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد 70.5 %

– بينما كانت نسبة الأخطاء الكتابية للفئة الثالثة الخاصة بالتلاميذ الذين يحفظون بصفة شبه منعدمة 80,9%.

من خلال هذه البيانات نلاحظ ان:

–نسبة الأخطاء الأكثر كانت عند الذين يحفظون بصفة شبه منعدمة مقارنة بالتلاميذ الذين يحفظون بصفة مستمرة، و الذين كانت نسبة الخطأ لديهم أقل، وهذا ما يجعلنا نستنتج أن:

– استمرارية حفظ القرآن تساعد التلميذ على اكتشاف ألفاظ جديدة وحفظها بل حتى توظيفها.

– أن الحفظ اليومي يجعل التلميذ يتعوَّد على رؤية الكلمات فيدرك صوابها من عدمه فيأخذ صحيحها ويترك ما كان خاطئًا منها.

2. تصنيف الأخطاء حسب كم الحفظ:

حفظ أكثر من حزبين

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
25	10	%40

حفظ أقل من حزبين

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
11	7	%63.6

حفظ قصار السور

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
35	30	%85

من الجداول الثلاثة السابقة نلاحظ أن:

- فئة التلاميذ الذين يحفظون أكثر من حزبين والبالغ عددهم 25 تلميذًا، منهم 10 فقط قد ارتكبوا أخطاءً كتابية بنسبة 40% عند كل تلميذ منهم. وتعد هذه النسبة ضئيلة مقارنة بعددهم الاجمالي.
- أما بالنسبة لفئة التلاميذ الذين يحفظون أقل أو ما يعادل حزبين والبالغ عددهم 11 منهم 7تلاميذ قد ارتكبوا أخطاءً كتابية بنسبة 63.6%، وتعتبر هذه النسبة معتبرة بالنسبة لعددهم الإجمالي.
- وفي الجدول الثالث الخاص بالتلاميذ الذين يحفظون قصار السور أو بعض السور التي تمكنوا من حفظها إجبارًا من المدرسة والبالغ عددهم 35 تلميذًا منهم، ما يفوق نصفهم أو ما يقارب عددهم إجمالاً أي 30 تلميذًا ارتكبوا أخطاءً كتابية بنسبة قدرها 85%، وتعتبر هي الأعلى مقارنة بالنسب الأخرى.

وحسب ما بحثنا فيه من خلال دراستنا هذه نستطيع القول إن ارتفاع هذه النسبة يعود إلى أسباب عدة من بينها:

- أن حفظ القرآن الكريم بكمٍ وفير يجعل من رصيدهم اللغوي وفيرًا وغنيا بالمصطلحات ذات التركيب الجيد والكتابة السليمة.

المدرسة الثالثة: الساكر مولودي:

✓ **تصنيف الأخطاء حسب طريقة حفظ القرآن:**

حفظ القرآن بصفة متواصلة

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
16	06	%37,5

حفظ القرآن بصفة متقطعة

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
15	05	%33,33

حفظ بصفة شبه منعدمة:

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
14	07	%50

من الجداول السابقة نلاحظ أن:

- يبين الجدول الخاص بفئة التلاميذ الذين يحفظون القرآن بصفة مستمرة والبالغ عددهم 16 تلميذاً منهم أن 06 تلاميذ قد ارتكبوا أخطاءً كتابية في تعابيرهم بنسبة خطأ قدرها 37.5% عند التلميذ الواحد.
- أما بالنسبة للتلاميذ الذين يحفظون القرآن بصفة متقطعة والبالغ عددهم 15 تلميذا منهم 05 تلاميذ قد ارتكبوا أخطاءً كتابية بنسبة قدرها 33.33%عند التلميذ الواحد.

– بينما بلغ عدد التلاميذ الذين يحفظون القرآن بصفة شبه منعدمة 14 نصفهم 07 تلاميذ وقعوا في الأخطاء الكتابية بنسبة قدرها 50% وهي نسبة معتبرة.

ومن خلال هذه البيانات نستنتج أن النسبة الأعلى كانت عند التلاميذ الذين يحفظون القرآن بصفة شبه منعدمة مقارنة بالنسب الأخرى أما النسبة الأقل كانت عند التلاميذ الذين يحفظون القرآن بصفة مستمرة وهذا بفضل استمرارية حفظهم للقرآن الكريم وتكرارهم له والتعود على فصاحته وبلاغة تراكيبه.

✓ **تصنيف الأخطاء حسب كم الحفظ:**

حفظ أكثر من حزبين

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
21	05	%23,8

حفظ أقل من حزبين

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
10	04	%40

حفظ قصار السور

عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء	نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد
14	06	%42,86

من خلال المعطيات السابقة نلاحظ أن:

- نسبة ارتكاب الأخطاء الأعلى كانت عند التلاميذ الذين يحفظون قصار السور بنسبة قدرها 42.8% عند التلميذ الواحد، وقد بلغ عدد التلاميذ الذين ارتكبوا أخطاءً في تعابيرهم الكتابية 06 تلاميذ من أصل 14 تلميذًا.
- وبلغت نسبة الخطأ عند التلميذ الواحد في فئة التلاميذ الذين يحفظون أقل أو ما يعادل حزبين كانت 40 % عند التلميذ الواحد، في حين بلغ عدد التلاميذ الذين ارتكبوا أخطاءً في تعابيرهم الكتابية 4 من أصل 10 تلاميذ.
- بينما كانت النسبة الأقل عند التلاميذ الذين يحفظون أكثر من حزبين وقد بلغ عددهم 21 تلميذًا منهم 05 تلاميذ فقط قد ارتكبوا أخطاءً كتابية في تعابيرهم الكتابية.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الزاد المعرفي الذي يمتلكه التلاميذ الذين يحفظون أكثر من حزبين بفضل حفظهم للقرآن قد ساهم في تقليل عدد الأخطاء لديهم وقد قوَّم لغتهم وتراكيبهم ونسّق معارفهم بقوالب سليمة تمكنهم من إنتاج مادة لغوية سليمة وقليلة الأخطاء.

بعض من مظاهر الأخطاء الكتابية الموجودة في التعابير المدروسة:

من خلال فرز التعابير وتصحيح الأخطاء لاحظنا وجود عديد الأخطاء تنوعت بين أخطاء نحوية، صرفية، تركيبية وحتى تعبيرية تم مزجها باللهجة العامية ونذكر من بين هذه المظاهر:

- عدم معرفه حالات كتابة الهمزة حسب موقعها في الكلمة مثل:
  - كلمة دواء كتبت دوؤ وأيضًا دوأ.
  - كلمة يَأويهم كتبت يؤويهم أو بهذا الشكل يءويهم.
  - وكلمة يُطفئ كتبت يطفء، يطفيء، يطف يطفأ.
  - وكلمة يؤمن كتبت يئمن، يوءمن.
  - وكلمة بدأنا كتبت بدءنا.
- عدم التمييز بين النون كحرف هجاء والنون للتنوين فنجدهم يكتبون نون التنوين كتابة حرفية مثل:
  - كلمة يومٍ أو يومٌ كتبت يومن، يومين.
  - كلمة جميلٍ كتبت جميلِن وبفتحها جميلاً كتبت جميلَن

- كلمة شُكرًا كتبت شكرن.
- كلمة منزلاً عند الكثير كتبت منزلن.
- كلمة معًا البسيطة لم تسلم هي الأخرى من اللحن فكُتبت معن أو معان بمد العين.

- عدم التمييز بين الحركات الأصلية والحركات الممدودة:

- فتارة يقصرون ما يُمد مثل الكلمات التالية:

- كلمة امتحانات كتبت امتحنات.
- كلمة أيام كتبت أيم.
- كلمة جارتنا كتبت جرتن.
- كلمة عائلة كتبت عئلة.
- كلمة أطفال كتبت أطفل.
- كلمة جارنا كتبت جرن.
- كلمة ذات كتبت ذت.

- وتارة يمدون ما لا يمد مثل:

- كلمة أخذته كتبت أخذتهو.
- حرف الجر بِ كتب بي.
- كلمة رجال كتبت رجالي الإطفاء.
- كلمة معك البسيطة فُخمت لتُصبح ماعكا.

- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة والمختلفة في التفخيم والترقيق من حيث المخارج نذكر منها:

1-حرف السين والصاد: فنلاحظ مثلاً:

- كلمة السبورة كتبت الصبورة
- وكلمة أسقطته كتبت أصقطته.
- وكلمة رسول كتبت رصول.
- وكلمة يعطس كتبت يعطص.
- وكلمة القسم كتبت القصم.

- وكلمة صديقتي كتبت سديقتي

2-حرف الضاد وحرف الظاء بالإشالة مثلاً:

- كلمة يحفظك كتبت يحفضك.
- كلمة مريض كتبت مريظ.
- كلمة بعضهم كتبت بعظهم.
- كلمة ينظف كتبت ينضف.

3-حرف الضاد والذال فنجد ذلك في:

- كلمة أخذته كتبت في عديد المرات أخضته.

- عدم التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المغلقة سواء كان ذلك في الأسماء أو الافعال نذكر منها:

- في الأسماء:
  - كلمة بيت كتبت بية.
  - كلمة ذات كتبت ذاة.
  - كلمة تحت كتبت تحة.
- في الأفعال:
  - كلمة رأيت كتبت رأية.
  - كلمة قلت كتبت قلة.
  - كلمة ذهبت كتبت ذهبة.
  - كلمة تعرفت كتبت تعرفة.
  - كلمة فرحت كتبت فرحة.
  - كلمة عدت كتبت عدة.

- المزج بين الفصحى والعامية:

فقد لاحظنا تكرر هذه الحالة التي يستعمل فيها التلميذ اللهجة العامية فيجعلها فصيحة مثال ذلك:

- كلمة يوعدي بمعنى يمتحن.
- كلمة البروك بمعنى الوليمة.

- عبارة قلولنا بمعنى قالوا لنا.
- كلمة القراية بمعنى الدراسة.
- جملة "معلمة تعي لفرنسي" بمعنى معلمة اللغة الفرنسية أو الخاصة باللغة الفرنسية.
- كلمة حقرته بمعنى لم أجبه أو أرد عليه.

من خلال هذه التحليلات وما استخلصنا من مظاهر لأخطاء التلاميذ نستنتج أن حفظ القرآن الكريم:

_ يساعد التلميذ على تقويم نطقه وتصويب لغته.

_يساعد التلميذ في تنمية ملكة تذكره.

_يساعد التلميذ على إثراء رصيده اللغوي واكتساب مصطلحات جديدة.

_تقويمه على القراءة المحكمة والمضبوطة.

فحفظ القرآن الكريم وخاصة في فترة الطفولة له الأثر البليغ في سمو عقل الطفل لغويا وكما يقال: "العلم في الصغر كالنقش في الحجر " فالتعلم في مرحلة الطفولة يعد الحجر الأساس لطفل سليم وذو خلق حسن ولغة سليمة وقويمة، لهذا وجب حث الأطفال على حفظ القرآن في مرحلة الطفولة وترغيبهم في ذلك.

*بعض الطرق لترغيب الأطفال في حفظ القرآن الكريم:

تتعدد هذه الطرق وتنقسم حسب الطرف المسؤول عنها فنذكر منها:

طرق خاصة بالوالدين:

_المشاركة مع الأطفال في عملية حفظ القرآن ومراقبتهم.

_تشجيع الأطفال وتكريمهم كلما حققوا تقدما في الحفظ.

_تشكيل شبكة عائلية للحفظ المشترك.

_تخصيص وقت عائلي لحفظ القرآن بصورة جماعية.

_وضع جدول لمراقبة التقدم وجعل الطفل يشارك في ذلك.

_تكريم الطفل بجائزة من شيء يحبه.

طرق خاصة بمعلم القرآن:

_إقامة مسابقات خاصة بالقرآن.

_خلق جو غير اعتيادي والخروج من روتينية الحفظ المتكرر.

_تكوين حلقات للأصدقاء لعملية الحفظ.

_وضع ما يسمى بـ "جدول النجوم "وفكرته وضع أسماء الأطفال ويكرَّم التلميذ بملصق نجمة ذهبية حين حفظه لحزب كامل ووضع حد لعدد النجوم وحين تحقيقه تقدم جائزة للطفل.

_تكريم الأطفال في حفلة علنية بمشاركة الأهل لتنمية شعور الفخر والاعتزاز.

خاتمة

من خلال هذه العينات المدروسة الخاصة بالتعابير الكتابية و بعد إحصاء الأخطاء ننطلق في مرحلة مقارنة النتائج، ومن خلال معطيات الإحصاء تبين أن:

فئة التلاميذ الذي يحفظون ما يعادل الحزبين أو أكثر هم الأقل وقوعا في الأخطاء مقارنة بفئة التلاميذ الذي يحفظون أقل من الحزب وقصار السور. وهذا ما يجيب عن التساؤل الأول المطروح حول تأثير كم الحفظ القرآني على لغة الطفل؛ فزيادة كم الحفظ تؤثر مباشرة على سلامة لغة التلميذ فتقومها وتصوبها وتجعله يكتب على منهج مستقيم لارتباطه بألفاظ اللغة السليمة من خلال ترتيله للقرآن الكريم يوميا.

أن فئة التلاميذ الذين يحفظون القرآن بصفة مستمرة وخاصة بصفة يومية هم الأقل عرضة للأخطاء الكتابية مقارنة بأقرانهم الذين يحفظون القرآن خلال العطل الصيفية أو من خلال المنهج التعليمي فقط.

وهذا ما يجيب عن تساؤلنا الثاني والذي بحثنا فيه عن تأثير حفظ القرآن بصفة مستمرة في لغة الطفل، فمن خلال معطيات الإحصاء تبين أن استمرارية الحفظ تقلل من ارتكاب الأخطاء. بفضل إدراكهم للكتابة الصحيحة للألفاظ وربطها بمعناها الصحيح.

ومن هذا نستنتج أيضًا:

_أنه كلما زاد كم الحفظ القرآني لدى التلميذ قلت نسبة الأخطاء لديه، وزادت من اعتدال لغته، وتقويم ألفاظه.

_بفضل استمرارية حفظ القرآن الكريم والتعود على رؤية شكل الكلمات الصحيح من خلال الحفظ من الكتاب أو من اللوح يستطيع التلميذ تثبيت الكتابة الصحيحة للكلمة.

*وقد تتعدى فضائل حفظ القرآن الكريم من كونها مجرد وسيلة لتصويب لغة التلميذ التعبيرية لعدة فضائل أخلاقية نذكر منها:

_بفضل بليغ البيان القرآني تصبح لغة الطفل فصيحة حتى إن كان ذلك بالتدرج؛ فيكتسب ملكة التعبير الفصيح، وأمثلة حفظة كتاب الله الفصحاء بلغتهم والمعجبين باستقامة ألفاظهم كثيرة وبمختلف أعمارهم.

وبما أن دراستنا حول التلاميذ الصغار نذكر من أشهر الأطفال المتميزين بحفظهم لكتاب الله وفصاحة منطقهم بل وحتى امتلاكهم لأسلوب خطابة فصيحة لا يمكن اكتسابه إلا

بعد سنوات من الدراسات والتطبيقات، الطفل الجزائري: عبد الرحمان فارح والأمثلة كثيرة ومتعددة.

_يساهم حفظ القرآن الكريم في تبسيط الطرق العلمية والدراسية للتلاميذ؛ فالقرآن الكريم يرتبط بعديد العلوم الأخرى مثل: علوم اللغة العربية من نحو وبلاغة وصرف، وأيضًا مختلف العلوم الشرعية من تفسير وفقه كما ذكرنا سابقًا في هذه الدراسة.

ونستخلص من هذه النقاط أنه بإمكان المربين تجنب تكرار الأخطاء الكتابية بمختلف مظاهرها في لغة الطفل والتلميذ سواءً كانت لغوية كتابية أو لغوية شفهية مرتبطة بنطقه غير القويم، فكما تطرقنا إلى أن هناك مظاهرًا عدة للأخطاء الكتابية التي من بينها:

- عدم التفريق بين الحروف المتشابهة كتابة مثل (ص، ض، ظ، ط) أو المتشابهة نطقا مثل (س، ذ) أو (ض، ظ).
- عدم التفريق بين الألف الممدودة والمقصورة.
- عدم التمكن من ضبط كتابة الهمزة في مكانها المناسب بسبب اختلاف الحالات.

وزيادة على الحلول والسلوكيات النفسية والتربوية التي تساهم في مساعدة التلميذ على اكتساب لغة سليمة وقويمة والتي يقدمها أصحاب الاختصاص، نستطيع إدراج حفظ القرآن الكريم ضمن هذه الحلول، لذا وجب ترغيب الطفل في حفظ القرآن الكريم والتي قدمنا بعضًا منها في دراستنا هذه مثل:

- ✓ مشاركة الطفل في حفظ القرآن وربط السور القرآنية بالقصص التي نزلت فيها وعرضها حسب مدارك الطفل وقدراته.
- ✓ التنويع من طرق تلقين الطفل للقرآن الكريم والتي ذكرنا من بين أنواعها: الترددية، الجماعية، الفردية وغيرها من الطرق.

وفي آخر محطة من هذه الرحلة الميدانية والدراسية حول مدى فاعلية حفظ القرآن الكريم وأثره على لغة الطفل، نتمنى أن ثمرة جهدنا هذه قُدّت بالصورة التي تليق بها، وأنها كانت مادة دسمة غنية بجوانب شاملة لهذا الموضوع ونتمنى أنها خالية من الأخطاء الكتابية أو أن بها نقص من الموارد الفعالة، ولقد سعينا فيها على تقديم نقاط فعالة لتطور مستوى الأطفال والرقي بلغتهم ولغتنا التي هي جزء من هويتنا، والتي نعتبرها مسارًا لتخليد أمجاد الأمم وبطولاتها.

وأخيرًا نتمنى أن ثمرة الجهد هذه قد زادت نقطة إثراء لهذا المجال وعبرت عن مبتغانا وأرضت ما بنا من شغف نبيل ونسأل الله التوفيق لما هو قادم لنقدم المزيد في هذا الموضوع.

الملاحق

صداع عين النور

السهوة الأحفاد هم

جد كثيف كبير عمره ٥٥ سنة لحيته بيضاء كالثلج

وجهه سجدة وقصير القامة محدودب الظهر قليل

الكلام لا يستطيع السير كثيرا ولا تسمع كثيرا ويلبس

نظارتين ولا يتذكر كثيرا ويعطيهن النقود والفاكهة

ويحبون الحلو جدا كثيرا أن أحب جدي كثيرا وهو دائم

المرض وأتمنى عمرا طويلا

وسط

إملاء:

شاهدتُ أطفالاً يبيعون على حافة الطريق، فتأثرتُ
شاهدت فتأثرت
وتمنيتُ مساعدتهم.

تعبير كتابي:

مسابقة
مبيده
جدي هو الصدر الحنون واليد الرحيمة والعين الساهرة
حيدحدا
على أحفاده ويحبنا كثيرا كما تحبه أيضا.

جدي كبير السن وعندما نزورهم يقول: أهلا و
سهلا بكم يا أحفادي وهيا اصعدوا إلى السيارة الكبيرة

جدي لحيته بيضاء كالثلج ووجهه مجعد ولديه سيارة
كبيرة تكفي الجميع وشعره أبيض وطويل القامة
ولا يبدل الماء والطعام ويعتني بالحمام والبيض

إملاء

شاهدت أطفالاً يبيعون على حافة الطريق فتأثرت وتمنيت مساعدتهم.

تعبير كتابي

يزيد
مارية

حيه

تحب

قة عمل حول الة

) ضع خطا حول

نسي التلميذ
يترك الناس
نحلب المرا

) أعرب ما تحته

صنع: فعل ماض..
النجار: فاعل
فاعل

حسن

أهدى لي جدتي حنون القلب تعبيرا البسكويت والشاي والحلوى

جدتي عجوز كبيرة السن القامة تربي الدجاج والحمام والنرفزان

جدتي وجهها مجعد وشعرها أبيض ملثما الثوبان عن الطرقات

الجيدة جدتي حافظة الدهن لا تتذكر ولا تتقدر أن عندما تتمرض

أتمنى لها عمرا مديدا أنا أحبك يا جدتي كثيرا.

موضوع تعبير كتابي

مساعدة الفقراء

اقترحه علي.

8/س

* ذات يوم وأنا ذاهب أنا وعائلتي إلى وادي عندما نزلنا ونحن نبحث رأيت أطفال فقراء فقلت لأبي أن يعطيني بعض أنقود فأعطاني وذهبت وأعطيتهم أنقود.

* كان الأطفال يرتدون ثياب ممزقة ويتسولون فمررت من جانبهم فسمعتهم يتسولون فأعطيتهم أنقود في إناء صغير وأمنحهم الطعم وأثياب الضيف.

* أتمنى لهم أن يعيشوا في منزل جميل وأتمنى لهم حياة جميلة ومليئة بالفرح والضحك.

4- هو قرر مساعدة سالم.

هو قررت مساعدة سالم.

أنتم قررتم مساعدة سالم.

د) أعرب ما يلي:

يبيع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

تعبير كتابي

تعيمة يوسف

* ذات يوم وأن ذاهب إلى العمل فرأيت كثيرا من الفقراء يتوسلون في شوارع.

* كان الأهالي يحملون صحن ل يضع فيه النقود وذات يوم ساعتهم وشتريت لهم الملابس وشتريت لهما الأحذية

7,5/20

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

■ الكتب:

■القرآن الكريم.

1.جمال بن ابراهيم القرش، طرائق تدريس القرآن الكريم والتجويد، مكتبة طالب العلم ناشرون، مصر، ط1، 2015م.

2.سميرة ركزة و د. فايزة صالح الاحمدي، صعوبات تعلم القراءة– الكتابة– الرياضيات، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الاولى، 2016م.

3.عاشور راتب قاسم والحوامدة محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان2007م.

4.عدلي عبد الرؤوف الغزالي، قواعد وفوائد في تحفيظ القرآن الكريم، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1433 هـ.

5.فخري محمد الصالح، اللغة العربية أداء ونطق وإملاء وكتابة، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، مصر، 1986م.

6.فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الاولى، 1997م.

7.فهد خليل زايد، الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية، دار البارودي، عمان، الاردن، 2006م.

8.محمود أحمد الديب، طرق تدريس القرآن.

9.ابن منظور، لسان العرب، مادة لقن، دار صادر، بيروت،1413 هـ /1993م.

10.هلال محمد علي السفياني، تدريس القرآن الكريم استراتيجيته وطرائقه، نماذج تطبيقيه لعملياته، جامعة حضر موت، المهرة، اليمن، ط1، 2020.

■البحــوث:

•لقويرح امحمد، بحث في نشاط التعبير الكتابي، مديرية التربية، بسكرة، الجزائر، 2009/ 2010.

•ياركندي هانم حامد، بحث حول الفروقات في مهارات القراءة والاملاء والحساب بين طالبات تحفيظ القران الكريم والمدارس العادية في الصف الرابع بمكة المكرمة ،1991م.

المواقع الالكترونيــة:

- موقع صخر المعجم المعاصر، تعريف كلمة تحفيظ،

https://lexicon.alsharekh.org/result/%D8%AA%D9%8E%D8%AD%D9%92%D9%81%D9%90%D9%8A%D8%B8

يوم :06ماي2022 ،18:16.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

إهداء 5

مقدمة ..... أ

الفصل الأول: تحديد المفاهيم في ضوء شبكة العلاقات 5

أولا: حفظ القرآن: 7

1-حفظ القرآن كمفهوم: 7

ثانيًا: طرق تلقين القرآن: 9

1- مفهوم التلقين وأنواعه: 9

2- استراتيجيات التلقين: 9

2-1- استراتيجيات التلقين بحسب مشاركة التلميذ: 11

2-2- استراتيجيات حسب كم الحفظ المطلوب: 12

ثالثًا التعبير الكتابي: 13

1- تعريف التعبير الكتابي 13

2- أنواع التعبير الكتابي: 13

رابعًا: أخطاء التعبير الكتابي: 14

1- تعريف الأخطاء الكتابية: 14

2- أنواع الخطأ: 14

3-من مظاهر الأخطاء الكتابية: 15

4-أسباب وقوع التلاميذ في الاخطاء الكتابية: 15

الفصل الثاني: دراسة المدونة إحصاء أخطاء التلاميذ وتحليلها 18

أولاً التعريف بالمدونة: 19

التعريف بالمدارس: 19

ثانيًا عرض الأخطاء وتصنيفها وتحليلها: 20

خاتمة..... 43

قائمة المصادر والمراجع..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

فهرس الموضوعات..... 56

ملخص الدراسة:

من فضائل ترتيل القرآن أنه يجعل من المرتل صاحب لسانٍ فصيح ولغة قويمة وسليمة، وهذا الذي جعل علماء اللغة يحثون على ترتيله لينال الحافظ ثواب حفظه، ويستثمر بلاغة لفظه لبلاغة لسانه ولغته. وتعد مرحلة الطفولة هي الأفضل للحفظ؛ ففيها يكون الطفل ذا تركيبة هشة غير ثابتة، وحين يرتبط بحفظ القرآن ويدرك ما يمكنه إدراكه، يحصّن نفسه من الخطأ والزلل الأخلاقي، ويحفظ لسانه من لحن اللغة.

وهذا ما سنتعرض له في بحثنا هذا الموسوم بـ: "أثر حفظ القرآن الكريم في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي". وفيه بحثنا عن إجابة لتساؤلاتنا التالية: ما هو تأثير كم القرآن الكريم على لغة التلميذ؟ وماهي تأثيرات استمرارية الحفظ أو انقطاعه؟ من خلال دراستنا تبين أن:

فئة التلاميذ الذي يحفظون ما يعادل الحزبين أو أكثر هم الأقل وقوعا في الأخطاء مقارنة بالذين يحفظون أقل من ذلك. وهذا ما يجيب عن التساؤل الأول حول تأثير كم الحفظ القرآني على لغة التلميذ، فزيادة كم الحفظ تؤثر مباشرة على سلامة لغة التلميذ فتقومها وتصوبها.

وأن فئة التلاميذ الذين يحفظون القرآن بصفة مستمرة هم الأقل عرضة للأخطاء الكتابية مقارنة بأقرانهم الذين يحفظون القرآن خلال فترات متباعدة. وهذا ما يجيب عن تساؤلنا الثاني والذي بحثنا فيه عن تأثير حفظ القرآن بصفة مستمرة في لغة التلميذ، ومن خلال المعطيات تبين أن استمرارية الحفظ تقلل من ارتكاب الأخطاء، ومنه نستنتج أن التأثير الإيجابي لحفظ القرآني يمكن في تصويب لغة التلميذ.

الكلمات المفتاحية: -القرآن الكريم- الحفظ-التعبير الكتابي – الأخطاء- التلاميذ-

Abstract:

Among the virtues of reciting the Qur’an is that it makes the chanter possess an eloquent tongue and an orthodox and sound language. The childhood stage is the best for preservation; In it, the child has a fragile and unstable structure, and when he is associated with memorizing the Qur’an and realizes what he can comprehend, he protects himself from moral error and slippage, and protects his tongue from the melody of language.

This is what we will discuss in this research, which is tagged with: "The effect of memorizing the Holy Qur'an on the written expression of the fourth year students of primary school." In it, we searched for an answer to our following questions: What is the effect of the volume of the Noble Qur’an on the student’s language? What are the effects of continuity of

The category of students who memorize the equivalent of the two parties or more are the least likely to make mistakes compared to those who memorize less than that. This is what answers the first question about the effect of the amount of Quranic memorization on the student’s language. Increasing the amount of memorization directly affects the integrity of the student’s language, so it is evaluated and corrected.

that the category of students who memorize the Qur’an on an ongoing basis are less prone to writing errors compared to their peers who memorize the Qur’an during separate periods. This is what answers our second question, in which we looked at the effect of memorizing the Qur’an on an ongoing basis in the student’s language, and through the data it was shown that the continuity of memorization reduces the commission of errors, and from it we conclude that the positive impact of memorizing the Qur’an can be corrected in the student’s language.

Key Words: Quran - Memorization - Written expression - Errors - Students .